

لسان الميزان

513 - أحمد بن الحسين البسطامي عن أبي ذر البعلبكي لا يعرف وخبره باطل في المناقب وهو يا علي ما لمحبك حسرة عند موته ولا وحشة في قبره انتهى قال الخطيب حدث عن أبي ذر البعلبكي وهو شيخ مجهول حديثا منكرا حدثناه أبو الفرج الطنجيري ثنا عبد الله بن عثمان الصفار ثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين ثنا أبو ذر بعلبك ثنا أحمد بن محمد الهاشمي ثنا مروان بن محمد ثنا خلف الأشجعي ثنا الثوري عن منصور عن أمه عن جدته عن عائشة به قلت والإسناد مختلق أيضا ما فيهم من يعرف سوى عائشة ومنصور والثوري .

514 - أحمد بن الحسين أبو مجالد الضير قال الخطيب كان من دعاة المعتزلة صحب جعفر بن بشر الثقفي وعنه أخذ علم الكلام وحدث عن موسى بن داود الضبي والقواريري وعنه عبد الواحد بن محمد الخصيفي وغيره قال أحمد بن كامل توفي أبو مجالد الضير الداعية سنة ثمان وستين ومائتين وقال النديم كان جده عبدا للمعتضد فأعتقه وقال أبو بكر بن الإخشيد كان متكلمًا فقيها صاحب حديث واليه انتهت رئاسة المعتزلة ببغداد وكان ورعا زاهدا سمى الداعية وكان يفتي على مذهب جعفر بن بشر وله مع داود بن علي مناظرات حضرة الموفق منها في خبر الواحد فقال داود للموفق أصلح الله الأمير قد أهلك أو مجالد الناس فقال له الموفق شهدت له بأنه قطعك لأن الله هو الذي يهلك وأبو مجالد لا يهلك فسكت داود .

515 - أحمد بن حفص السعدي شيخ بن عدي صاحب مناكير قال حمزة السهمي لم يتعمد الكذب وكذا قال بن عدي له عن بن معين وعلي بن الجعد وهو جرجاني انتهى وقال في المغني واه ليس بشيء وقال في ترجمة سعيد بن عفير له حديث اختلقه أحمد بن حفص وأما الإسماعيلي فقال كان يعرف الحديث وهو صدوق وقال في معجمه أبو محمد أحمد بن حفص السعدي يعرف بحمدان ممرور يكون أحيانا أشبه فأشار إلى أنه كان أحيانا يغيب عقله والممرور هو الذي يصيبه الخلل من المرة فيخلط وأما بن عدي فنسبه فقال أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم بن نجم بن ماهان أبو محمد الجرجاني تردد إلى العراق كثيرا وكتب فأكثر وحدث بأحاديث منكورة لم يتابع عليها ثم ساق له عدة أحاديث كلها من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بأسانيد لأحمد بن حفص إليه مختلقة وقال هذه مناكير كلها ما حدث بها غير أحمد وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب وهو ممن يشتبه عليه فيحدث من حفظه فيغلط